

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ  
أَنْشَبَ مِنْ مَأْتَرِ حِدَاءِ<sup>(١)</sup>

فالسَّعْلَاءُ، والخَوَاءُ، واللَّهَاءُ، كَلَّةٌ مَقْصُورٌ، فِي الْأَصْلِ،  
وَمَدَّةٌ لِفَرُوقَةِ الشَّعْرِ، فَدَلَّ عَلَى جَوَازِهِ، وَقَالَ الْآخِرُ  
(خَفِيفٌ) :

إِنَّمَا الْمَقْرُّ وَالْغِنَاءُ مِنَ اللَّهِ،  
فَهَذَا يُعْطَى، وَهَذَا يُحَدُّ<sup>(٢)</sup>

فَدَّ «الْغِنَاءُ»، وَهُوَ مَقْصُورٌ، فَدَلَّ عَلَى جَوَازِهِ، وَقَالَ الْآخِرُ  
(مِنَ الْوَافِرِ) :

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي  
فَلَا فَقْرٌ يَلْتَوُمُ وَلَا غِنَاءٌ<sup>(٣)</sup>

---

(١) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْبَارِيُّ، الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ  
وَالْكُوفِيِّينَ، بِيْرُوت: دَارُ الْفِكْرِ، ص: ٢ / ٧٤٦، وَشَرَحَ الْقِيَّةَ ابْنَ مَالِكِ  
لَاِبْنَ النَّاطِمِ، ص: ٧٦١، وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ لَابْنَ يَعِيشَ ص: ٦ / ٤٢،  
وَالْخِصَائِصَ لَابْنَ جَبِّي، ص: ٢ / ٢٣١ و ٢ / ٣١٨، وَلِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ  
«شَيْشٍ»، ص: ٦ / ٣١١.

(٢) الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ، ص: ٢ / ٧٤٧، وَيَحْدُّ — بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ :  
يَمْنَعُ وَيَحْرِمُ.

(٣) الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ، ص: ٢ / ٧٤٧، وَأَوْضَحَ الْمَسَائِلَ إِلَى أَلْفِيَّةِ  
ابْنِ مَالِكِ لَابْنَ هِشَامِ، ص: ٤ / ٢٩٧، الشَّاهِدُ ٥٣٧.